International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (10)
IJFAES
October 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (10)

تحولات التعلم الإلكتروني: كيف يشكل طلاب العلاقات العامة والإعلام رؤيتهم للتعلم في العصر الرقمي

سارة محمد القحطاني
ماجستير العلاقات العامة، كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن، الإمارات العربية المتحدة
Sarahal7maile@gmail.com

ملخص البحث

تناول هذا البحث التحولات في التعليم الإلكتروني وتأثيرها على طلاب العلاقات العامة والإعلام في ظل العصر الرقمي. تُظهر الدراسة اهتمامًا خاصًا بكيفية استقبال الطلاب لهذا النمط من التعليم والتحديات التي يواجهونها، بالإضافة إلى تأثير متغيرات مثل الجنس ونوع الجامعة والمستوى الدراسي على اتجاهاتهم. من خلال تحليل البيانات المجمعة من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، تكشف النتائج عن فروق ملحوظة في التقبل والتفضيلات بين المجموعات المختلفة، مما يوفر إشارات قيمة لتطوير برامج تعليمية أكثر فاعلية تستجيب لاحتياجات وتوقعات هذه الفئة من الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، العلاقات العامة، الإعلام، العصر الرقمي، تحديات التعلم، تأثير التكنولوجيا.

E-Learning Transformations: How Public Relations and Media Students Shape Their Vision for Learning in the Digital Age

Sara Mohammed Al-Qahtani
MA Public Relations, College of Management, Mid Ocean University, UAE
Sarahal7maile@gmail.com

Abstract

This research addresses the transformations in e-learning and their impact on public relations and media students in the digital age. The study shows special interest in how students receive this type of education and the challenges they face, in addition

to the impact of variables such as gender, type of university, and academic level on their attitudes. By analyzing the data collected from students of public and private universities, the results reveal significant differences in acceptance and preferences between different groups, providing valuable signals for developing more effective educational programs that respond to the needs and expectations of this category of students.

Keywords: E-Learning, Public Relations, Media, Digital Age, Learning Challenges, Impact of Technology.

المقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة والتحولات المتسارعة في أساليب التعليم، برز التعليم الإلكتروني كأحد أهم الركائز الأساسية للعملية التعليمية في العصر الحديث. وقد تعززت أهمية هذا النمط من التعليم خلال جائحة كوفيد-19، حيث أصبح ضرورة ملحة لضمان استمرارية العملية التعليمية وتوفير فرص التعلم للطلاب في ظل قيود التباعد الاجتماعي والإغلاق.

تخصصا العلاقات العامة والإعلام من التخصصات الأكاديمية التي تتأثر بشكل كبير بالتطورات التكنولوجية والرقمية، فهما يعدان من التخصصات الحيوية التي تتطلب مهارات تقنية متقدمة وقدرة على التعامل مع الأدوات والتطبيقات الإلكترونية. لذلك، فإن دراسة اتجاهات طلاب هذين التخصصين نحو التعليم الإلكتروني تكتسب أهمية خاصة، حيث تساعد في فهم مدى استعدادهم وتقبلهم لهذا النمط من التعليم وما يواجهون من تحديات.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب قسمي العلاقات العامة والإعلام في الجامعات الحكومية والخاصة نحو التعليم الإلكتروني. وذلك من خلال التعرف على مدى إقبالهم على هذا النمط من التعليم، وما يرونه من فوائد وتحديات في ظل خبراتهم السابقة. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلاب وفقًا لبعض المتغيرات مثل الجنس ونوع الجامعة والمستوى الدراسي.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال توفير معلومات حول تقبل طلاب تخصصات العلاقات العامة والإعلام للتعليم الإلكتروني وما يواجهون من تحديات. وبالتالي فإن نتائجها ستكون ذات فائدة للمسؤولين

عن العملية التعليمية في هذه التخصصات، في سبيل تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني وتذليل العقبات التي قد تواجه تطبيقه.

مشكلة الدراسة

عدم تمكين الطلاب من التعليم الإلكتروني وكيفية العمل في اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني.

تساؤلات الدراسة

- ما دور اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني؟
- ما دور العوامل التي تؤثر على اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني؟
- ما أهمية أوجه القصور في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب العلاقات العامة والإعلام؟
- ما دور التوصيات التي يمكن تقديمها لتحسين جودة التعليم الإلكتروني في تخصصات العلاقات العامة والإعلام؟

أهمية الدراسة

1. التعرف على مدى تقبل الطلاب لأساليب التعليم الإلكتروني وتفضيلاتهم بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. هذه المعلومات مهمة لتطوير برامج التعليم الإلكتروني وجعلها أكثر ملاءمة لاحتياجات هذه الفئة من الطلاب.
2. فهم التحديات والمعوقات التي تواجه طلاب العلاقات العامة والإعلام في التعليم الإلكتروني. هذه المعلومات تساعد الجامعات والمؤسسات التعليمية على تصميم حلول مناسبة لمعالجة تلك التحديات.
3. التعرف على مدى كفاءة التعليم الإلكتروني في تلبية احتياجات طلاب التخصصات الإعلامية مثل العلاقات العامة والصحافة والإعلان. هذه المعلومات ضرورية لتحسين جودة البرامج الإعلامية المقدمة عبر التعليم الإلكتروني.
4. تقييم مدى استفادة طلاب العلاقات العامة والإعلام من التقنيات والوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم الإلكتروني. هذه المعلومات تساعد في تطوير محتوى التعليم الإلكتروني لتلك التخصصات.

أهداف الدراسة

1. التعرف على مدى تقبل الطلاب لاستخدام التقنيات والوسائط المتعددة في عملية التعلم الإلكتروني.
2. قياس مستوى رضا الطلاب عن جودة وفعالية التعليم الإلكتروني في تخصصات العلاقات العامة والإعلام.
3. تحديد المميزات والعيوب في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب هذه التخصصات.
4. الكشف عن التحديات والمعوقات التي تواجه الطلاب في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني.
5. فهم مدى تفضيل الطلاب للتعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي وأسباب هذا التفضيل.
6. استكشاف احتياجات الطلاب وتوقعاتهم من برامج التعليم الإلكتروني في المجالات الإعلامية.
7. تقييم أثر التعليم الإلكتروني على تطوير المهارات العملية والتطبيقية لدى طلاب العلاقات العامة والإعلام.

فروض الدراسة

1. توجد اتجاهات إيجابية لدى طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو استخدام التقنيات والوسائط المتعددة في التعليم الإلكتروني.
الأداة المناسبة: استبيان يحتوي على أسئلة مغلقة (مثل مقياس ليكرت) وأسئلة مفتوحة لقياس اتجاهات الطلاب نحو التقنيات والوسائط المتعددة في التعليم الإلكتروني.
2. يتمتع التعليم الإلكتروني في مجالات العلاقات العامة والإعلام بمستوى جودة وفعالية مرض من وجهة نظر الطلاب.
الأداة المناسبة: استبيان يقيس مستوى الرضا والجودة من خلال أسئلة تتعلق بالفعالية والجودة التعليمية (مثل مقياس ليكرت لتقييم الجودة والرضا).
3. يفضل طلاب العلاقات العامة والإعلام التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي لما له من مزايا وفوائد.
الأداة المناسبة: استبيان يقارن بين تفضيلات الطلاب للتعليم الإلكتروني مقابل التعليم التقليدي، مع تضمين أسئلة حول المزايا والفوائد.
4. تختلف اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني باختلاف المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر والمستوى الدراسي.

الأداة المناسبة: تحليل إحصائي للبيانات المستخلصة من استبيانات سابقة، مع التركيز على المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس، العمر، المستوى الدراسي) لمعرفة تأثيرها على اتجاهات الطلاب.

5. يواجه طلاب العلاقات العامة والإعلام تحديات تقنية وتنظيمية في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني:
الأداة المناسبة: استبيان يتناول التحديات والصعوبات التقنية والتنظيمية، مع إمكانية استخدام مقابلات أو مجموعات تركيز (Focus Groups) للحصول على معلومات أعمق عن هذه التحديات.
6. يسهم التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات العملية والتطبيقية لدى طلاب العلاقات العامة والإعلام أكثر من التعليم التقليدي.
الأداة المناسبة: استبيان لمقارنة مستوى تطوير المهارات العملية والتطبيقية بين الطلاب الذين يستخدمون التعليم الإلكتروني وأولئك الذين يعتمدون على التعليم التقليدي. يمكن أيضاً استخدام مقابلات مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتقييم تأثير التعليم الإلكتروني على المهارات التطبيقية.

الدراسات السابقة:

دراسة (الشمري، 2019): هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الإعلام في جامعة الملك سعود نحو استخدام التعليم الإلكتروني. توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

دراسة (الجندي، 2021): استهدفت قياس اتجاهات طلاب العلاقات العامة في الجامعات المصرية نحو التحول الرقمي في التعليم. أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

دراسة (عبد الله، 2020): بحثت في معوقات استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كشفت النتائج عن وجود تحديات تقنية وتنظيمية تواجه الطلاب في استخدام التعليم الإلكتروني.

دراسة (القضاة، 2018): هدفت إلى قياس اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الأردنية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. أظهرت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

دراسة (الزهراني، 2021): استكشفت اتجاهات طلاب العلاقات العامة في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق التعليم المدمج. توصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعليم المدمج.

مصطلحات الدراسة

- **التعليم الإلكتروني (E-Learning):** التعريف: يشير إلى عملية التعلم التي تتم عبر الإنترنت باستخدام تقنيات ووسائط متعددة مثل الفيديوهات، العروض التقديمية التفاعلية، والمنصات التعليمية الرقمية. يتميز بالمرونة في الوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت.
- **التقنيات والوسائط المتعددة (Technologies and Multimedia):** التعريف: مجموعة من الأدوات الرقمية مثل الفيديوهات التعليمية، العروض التقديمية، الرسوم المتحركة، والمحاكاة التي تُستخدم لدعم عملية التعلم وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمحتوى الدراسي.
- **جودة التعليم الإلكتروني (Quality of E-Learning):** التعريف: تشير إلى مدى فعالية وكفاءة التعليم الإلكتروني في تحقيق أهدافه التعليمية. يتم قياسها من خلال عوامل مثل وضوح المحتوى، توافر الموارد، الدعم الفني، ورضا الطلاب.
- **رضا الطلاب (Student Satisfaction):** التعريف: مدى رضا الطلاب عن التجربة التعليمية الإلكترونية، بما في ذلك المحتوى، الأدوات المستخدمة، الدعم الفني، والتفاعل مع الزملاء والأساتذة.
- **التحديات والمعوقات (Challenges and Barriers):** التعريف: الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني، والتي قد تكون تقنية (مثل مشكلات الاتصال بالإنترنت) أو تنظيمية (مثل ضعف الدعم الأكاديمي أو الفني).
- **المهارات العملية والتطبيقية (Practical and Applied Skills):** التعريف: المهارات التي يتم تطويرها من خلال الممارسة والتطبيق العملي، والتي تهدف الدراسة إلى تقييم مدى تحسينها عبر التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي.
- **التعليم التقليدي (Traditional Education):** التعريف: يشير إلى الأسلوب التعليمي التقليدي الذي يعتمد على التفاعل المباشر بين الطالب والمعلم في بيئة صفية أو جامعية دون استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة رئيسة للتعليم.
- **اتجاهات الطلاب (Student Attitudes):** التعريف: الآراء والمشاعر التي يحملها الطلاب تجاه استخدام التعليم الإلكتروني، والتي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية بناءً على تجربتهم مع هذه الطريقة التعليمية.

- **التفضيلات التعليمية (Educational Preferences):** التعريف: اختيارات الطلاب فيما يتعلق بأساليب التعلم المختلفة، مثل تفضيلهم التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي أو العكس، بناءً على عوامل مثل الراحة، الكفاءة، والتفاعل.
- **المتغيرات الديموغرافية (Demographic Variables):** التعريف: الخصائص السكانية للطلاب مثل العمر، الجنس، المستوى الدراسي، والخلفية الثقافية، والتي يمكن أن تؤثر على اتجاهاتهم وتفضيلاتهم تجاه التعليم الإلكتروني.
- **العلاقات العامة:** هي عملية إدارة الاتصالات بين المنظمة وجمهورها من أجل بناء علاقات إيجابية وتقوية سمعة المنظمة.
- **الإعلام:** هو عملية جمع ونشر المعلومات والبيانات من أجل إعلام الجمهور وتثقيفه.
- **التعليم الإلكتروني:** هو عملية تقديم التعليم من خلال الوسائل الإلكترونية، مثل الإنترنت والشبكات الاجتماعية.
- **الاتجاهات:** هي مشاعر ومعتقدات الناس تجاه شيء ما.

المنطلقات النظرية للدراسة:

مفهوم التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي يستخدم التقنيات الرقمية لتقديم المحتوى التعليمي وتسهيل عملية التعلم. يتضمن التعليم الإلكتروني مجموعة واسعة من التقنيات، مثل الإنترنت، والمنصات التعليمية، والكتب الإلكترونية، ومقاطع الفيديو التعليمية.

تعريف التعليم الإلكتروني: التعليم الإلكتروني هو عملية تقديم التعليم من خلال الوسائل الإلكترونية، مثل الإنترنت والشبكات الاجتماعية. وهو شكل من أشكال التعلم عن بعد، حيث يتم فصل المعلم والطالب مكانياً، ويتواصلان من خلال الوسائل الإلكترونية.

تاريخ وتطور التعليم الإلكتروني:

الجيل الأول (1960-1980): تميز هذا الجيل باستخدام التعليم عن بعد من خلال البريد والمراسلات.

الجيل الثاني (1980-1990): تميز هذا الجيل باستخدام أجهزة الكمبيوتر والشبكات المحلية في التعليم عن بعد.

الجيل الثالث (1990-2000): تميز هذا الجيل باستخدام الإنترنت في التعليم عن بعد.

الجيل الرابع (2000-الآن): تميز هذا الجيل باستخدام تقنيات الويب 2.0 والتعلم الجوال في التعليم عن بعد.

أنواع التعليم الإلكتروني:

التعليم المتزامن: يتم تقديم التعليم في الوقت الحقيقي، حيث يتواصل المعلم والطالب مع بعضهم البعض في نفس الوقت.

التعليم غير المتزامن: يتم تقديم التعليم في أوقات مختلفة، حيث يمكن للطالب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت يناسبه.

التعليم المختلط: يتم الجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

فوائد التعليم الإلكتروني:

1. مرونة: يسمح التعليم الإلكتروني للطلاب بالدراسة في أي وقت وفي أي مكان.
2. إمكانية الوصول: يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية الإلكترونية من أي جهاز متصل بالإنترنت.
3. التفاعلية: يمكن للطلاب التفاعل مع المواد التعليمية الإلكترونية من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية.
4. التخصيص: يمكن للطلاب تخصيص تجربة التعلم الخاصة بهم من خلال اختيار المواد التعليمية الإلكترونية التي تهمهم، وتحديد وتيرة التعلم الخاصة بهم.
5. التكلفة: يمكن أن يكون التعليم الإلكتروني أرخص من التعليم التقليدي.
6. التنوع: يوفر التعليم الإلكتروني مجموعة متنوعة من المواد التعليمية الإلكترونية.
7. التحديث: يتم تحديث المواد التعليمية الإلكترونية بانتظام.
8. التقييم: يوفر التعليم الإلكتروني مجموعة متنوعة من طرق التقييم.
9. التعاون: يمكن للطلاب التعاون مع بعضهم البعض من خلال المنتديات والغرف الافتراضية.

تحديات التعليم الإلكتروني:

- التكنولوجيا: يحتاج التعليم الإلكتروني إلى الوصول إلى الإنترنت والتقنيات الحديثة.
- التفاعل: قد يكون من الصعب على الطلاب التفاعل مع المعلمين والطلاب الآخرين في التعليم الإلكتروني.
- الدعم: يحتاج الطلاب إلى الدعم من المعلمين والمؤسسات التعليمية في التعليم الإلكتروني.
- التحفيز: قد يكون من الصعب على الطلاب البقاء متحفزين في التعليم الإلكتروني.
- التقييم: قد يكون من الصعب تقييم تعلم الطلاب في التعليم الإلكتروني.

مستقبل التعليم الإلكتروني:

من المتوقع أن يستمر التعليم الإلكتروني في النمو في المستقبل، مع تطور التقنيات الجديدة. من المحتمل أن يصبح التعليم الإلكتروني أكثر تفاعلية وتخصيصًا وتعاونًا.

نظريات التعليم الإلكتروني

نظرية التعلم الاجتماعي:

تعريف: تنص نظرية التعلم الاجتماعي على أن الأفراد يتعلمون من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليده.

التطبيق في التعليم الإلكتروني: يمكن استخدام نظرية التعلم الاجتماعي في التعليم الإلكتروني من خلال توفير نماذج يحتذى بها للطلاب، مثل مقاطع فيديو لخبراء في المجال أو زملاء ناجحين. يمكن للطلاب أيضًا التعلم من خلال التفاعل مع زملائهم في المنتديات والغرف الافتراضية.

نظرية التعلم التعاوني:

تعريف: تنص نظرية التعلم التعاوني على أن الأفراد يتعلمون بشكل أفضل عندما يعملون معًا في مجموعات صغيرة.

التطبيق في التعليم الإلكتروني: يمكن استخدام نظرية التعلم التعاوني في التعليم الإلكتروني من خلال توفير فرص للطلاب للعمل معًا في مشاريع جماعية أو مناقشات عبر الإنترنت. يمكن للطلاب أيضًا التعلم من خلال تبادل الأفكار والخبرات مع زملائهم.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (10)
IJFAES
October 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (10)

نظرية التعليم المدمج:

تعريف: تنص نظرية التعليم المدمج على أن أفضل طريقة للتعلم هي الجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

التطبيق في التعليم الإلكتروني: يمكن استخدام نظرية التعليم المدمج في التعليم الإلكتروني من خلال توفير مواد تعليمية إلكترونية للطلاب، بالإضافة إلى دروس تقليدية في الفصل الدراسي. يمكن للطلاب أيضًا استخدام التعليم الإلكتروني لمراجعة المواد التي تم تدريسها في الفصل الدراسي أو للتعلم بشكل مستقل.

تحديات التعليم الإلكتروني

التحديات التقنية:

1. الوصول إلى الإنترنت: قد لا يكون لدى جميع الطلاب إمكانية الوصول إلى الإنترنت أو قد يكون لديهم إمكانية محدودة.
2. الأجهزة: قد لا يكون لدى جميع الطلاب أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة اللازمة للوصول إلى التعليم الإلكتروني.
3. البرامج: قد لا يكون لدى جميع الطلاب البرامج اللازمة للوصول إلى التعليم الإلكتروني.
4. المهارات الرقمية: قد لا يكون لدى جميع الطلاب المهارات الرقمية اللازمة للوصول إلى التعليم الإلكتروني.

التحديات البيداغوجية:

- تصميم المواد التعليمية الإلكترونية: قد يكون من الصعب تصميم مواد تعليمية إلكترونية تفاعلية وتشجع على التعلم النشط.
- تقييم تعلم الطلاب: قد يكون من الصعب تقييم تعلم الطلاب في التعليم الإلكتروني.
- التفاعل بين المعلم والطالب: قد يكون من الصعب على المعلمين التفاعل مع الطلاب في التعليم الإلكتروني.
- التعاون بين الطلاب: قد يكون من الصعب على الطلاب التعاون مع بعضهم البعض في التعليم الإلكتروني.[1]

[1](علي، 2022)

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (10), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n10p18 E-ISSN 2977-1498

التحديات الاجتماعية والنفسية:

1. العزلة: قد يشعر الطلاب بالوحدة والعزلة في التعليم الإلكتروني.
2. التشتت: قد يكون من السهل على الطلاب تشتيت انتباههم في التعليم الإلكتروني.
3. التحفيز: قد يكون من الصعب على الطلاب البقاء متحفزين في التعليم الإلكتروني.
4. الضغط النفسي: قد يشعر الطلاب بالضغط النفسي من أجل مواكبة متطلبات التعليم الإلكتروني.

مزايا التعليم الإلكتروني:

1. المرونة في الوقت والمكان: يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان.
2. التفاعلية: يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الأنشطة التفاعلية، مثل الاختبارات والأنشطة الجماعية.
3. تطوير المهارات التقنية: يمكن للطلاب تطوير مهاراتهم التقنية من خلال استخدام التقنيات الرقمية في التعليم الإلكتروني.
4. توفير التكاليف: يمكن للطلاب توفير التكاليف من خلال التعليم الإلكتروني، مثل تكاليف المواصلات والإقامة.
5. الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد: يمكن للطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني، مثل الكتب الإلكترونية ومقاطع الفيديو التعليمية.

عيوب التعليم الإلكتروني:

- قلة التفاعل الاجتماعي: قد يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التفاعل الاجتماعي الذي يتوفر في التعليم التقليدي.
- صعوبة الوصول إلى التقنيات الرقمية: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في الوصول إلى التقنيات الرقمية اللازمة للتعليم الإلكتروني.
- صعوبة التركيز: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التركيز على المحتوى التعليمي في بيئة رقمية.
- قلة الدعم الفني: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في الحصول على الدعم الفني اللازم للتعليم الإلكتروني.
- صعوبة التقييم: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في تقييم تعلمهم في بيئة رقمية.

أنواع التعليم الإلكتروني:

- التعليم الإلكتروني المتزامن: يتطلب التعليم الإلكتروني المتزامن من الطلاب التواجد في نفس الوقت والمكان، مثل المحاضرات الإلكترونية عبر الإنترنت.
- التعليم الإلكتروني غير المتزامن: لا يتطلب التعليم الإلكتروني غير المتزامن من الطلاب التواجد في نفس الوقت والمكان، مثل الكتب الإلكترونية ومقاطع الفيديو التعليمية.
- التعليم الإلكتروني المختلط: يجمع التعليم الإلكتروني المختلط بين التعليم الإلكتروني المتزامن والتعليم الإلكتروني غير المتزامن.
- التعليم الإلكتروني الرسمي: يقدم التعليم الإلكتروني الرسمي من قبل المؤسسات التعليمية، مثل الجامعات والكليات.
- التعليم الإلكتروني غير الرسمي: يقدم التعليم الإلكتروني غير الرسمي من قبل الأفراد أو المنظمات غير التعليمية، مثل المواقع الإلكترونية والدورات التدريبية عبر الإنترنت.

مفهوم الاتجاهات

- الاتجاهات هي مشاعر أو آراء أو معتقدات حول موضوع معين.
- يمكن أن تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية أو محايدة.
- تتأثر الاتجاهات بالعديد من العوامل، مثل الخبرات الشخصية، والمعتقدات، والقيم.

العوامل التي تؤثر على الاتجاهات:

- الخبرات الشخصية: يمكن أن تؤثر الخبرات الشخصية على الاتجاهات، مثل الخبرات الإيجابية مع التعليم الإلكتروني يمكن أن تؤدي إلى اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.
- المعتقدات: يمكن أن تؤثر المعتقدات على الاتجاهات، مثل الاعتقاد بأن التعليم الإلكتروني فعال يمكن أن يؤدي إلى اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.
- القيم: يمكن أن تؤثر القيم على الاتجاهات، مثل القيمة التي تعطيها للتعليم يمكن أن تؤدي إلى اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

- العوامل الاجتماعية: يمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية على الاتجاهات، مثل آراء الأصدقاء والعائلة حول التعليم الإلكتروني يمكن أن تؤثر على اتجاهاتك.
- العوامل الثقافية: يمكن أن تؤثر العوامل الثقافية على الاتجاهات، مثل ثقافة بلدك يمكن أن تؤثر على اتجاهاتك نحو التعليم الإلكتروني.

أوجه القصور في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب العلاقات العامة والإعلام:

- قلة التفاعل الاجتماعي: يرى بعض الطلاب أن التعليم الإلكتروني يفتقر إلى التفاعل الاجتماعي الذي يتوفر في التعليم التقليدي.
- صعوبة الوصول إلى التقنيات الرقمية: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في الوصول إلى التقنيات الرقمية اللازمة للتعليم الإلكتروني.
- صعوبة التركيز: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التركيز على المحتوى التعليمي في بيئة رقمية.
- قلة الدعم الفني: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في الحصول على الدعم الفني اللازم للتعليم الإلكتروني.
- صعوبة التقييم: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في تقييم تعلمهم في بيئة رقمية.
- جودة المحتوى التعليمي: يرى بعض الطلاب أن جودة المحتوى التعليمي الإلكتروني منخفضة.
- فعالية التعليم الإلكتروني: يرى بعض الطلاب أن التعليم الإلكتروني أقل فعالية من التعليم التقليدي.
- تكلفة التعليم الإلكتروني: يرى بعض الطلاب أن تكلفة التعليم الإلكتروني مرتفعة.[2]

التوصيات لتحسين جودة التعليم الإلكتروني في تخصصات العلاقات العامة والإعلام:

- تحسين التفاعل الاجتماعي: يمكن تحسين التفاعل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني من خلال استخدام تقنيات التواصل الفعال، مثل غرف الدردشة، والمنتديات، ومكالمات الفيديو.
- تحسين الوصول إلى التقنيات الرقمية: يمكن تحسين الوصول إلى التقنيات الرقمية في التعليم الإلكتروني من خلال توفير أجهزة كمبيوتر وأجهزة لوحية للطلاب الذين لا يمتلكونها، وتوفير الإنترنت المجاني أو منخفض التكلفة للطلاب.

[2] (ميلر، 2021)
(د. محمد عبدالله،، 2023.)

- تحسين التركيز: يمكن تحسين التركيز في التعليم الإلكتروني من خلال تصميم المحتوى التعليمي بطريقة جذابة ومشوقة، وتقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات صغيرة، وتوفير فترات راحة للطلاب.
- تحسين الدعم الفني: يمكن تحسين الدعم الفني في التعليم الإلكتروني من خلال توفير فريق دعم فني مؤهل للرد على أسئلة الطلاب، وتوفير أدلة إرشادية ودورات تدريبية للطلاب حول استخدام التقنيات الرقمية.
- تحسين التقييم: يمكن تحسين التقييم في التعليم الإلكتروني من خلال استخدام أساليب تقييم متنوعة، مثل الاختبارات، والمشاريع، والأنشطة الجماعية.
- تحسين جودة المحتوى التعليمي: يمكن تحسين جودة المحتوى التعليمي في التعليم الإلكتروني من خلال استخدام خبراء في مجال العلاقات العامة والإعلام لإنشاء المحتوى التعليمي، وتحديث المحتوى التعليمي بانتظام، وتوفير المحتوى التعليمي بمختلف الصيغ، مثل النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو.
- تحسين فعالية التعليم الإلكتروني: يمكن تحسين فعالية التعليم الإلكتروني من خلال تصميم المحتوى التعليمي بطريقة تركز على المهارات العملية، وتوفير فرص التدريب العملي للطلاب، وتوفير فرص التفاعل مع الخبراء في مجال العلاقات العامة والإعلام.
- خفض تكلفة التعليم الإلكتروني: يمكن خفض تكلفة التعليم الإلكتروني من خلال استخدام منصات تعليمية مجانية أو منخفضة التكلفة، وتوفير مواد تعليمية مجانية أو منخفضة التكلفة.

اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني:

- تشير الدراسات إلى أن طلاب العلاقات العامة والإعلام لديهم اتجاهات إيجابية بشكل عام نحو التعليم الإلكتروني.
- يرى الطلاب أن التعليم الإلكتروني يوفر لهم مرونة أكبر في الوقت والمكان.
- يعتقد الطلاب أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون أكثر تفاعلية من التعليم التقليدي.
- يرى الطلاب أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يساعدهم على تطوير مهاراتهم التقنية.

العوامل التي تؤثر على اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني:

- مستوى التحصيل العلمي للطلاب: يميل الطلاب ذوو المستوى العلمي الأعلى إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.
- خبرة الطلاب في استخدام التقنيات الرقمية: يميل الطلاب ذوو الخبرة في استخدام التقنيات الرقمية إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.
- آراء الطلاب حول فعالية التعليم الإلكتروني: يميل الطلاب الذين يعتقدون أن التعليم الإلكتروني فعال إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.
- آراء الطلاب حول جودة المحتوى التعليمي الإلكتروني: يميل الطلاب الذين يعتقدون أن المحتوى التعليمي الإلكتروني ذو جودة عالية إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.[3]

نظرية تقبل التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM):

هذه النظرية تشرح العوامل التي تؤثر على قبول الأفراد للتكنولوجيا الجديدة. حيث ترى أن العوامل الرئيسية هي: سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة. وهذا ينطبق بشكل مباشر على اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

نظرية الاستخدامات والإشاعات (Uses and Gratifications Theory):

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يختارون وسائل الإعلام لتحقيق إشاعات واحتياجات معينة. وبالتالي يمكن تطبيقها لفهم الدوافع والاحتياجات التي تدفع طلاب العلاقات العامة والإعلام لاستخدام التعليم الإلكتروني.

نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory):

وفقًا لهذه النظرية، يكتسب الأفراد السلوكيات والمعتقدات من خلال المراقبة والتفاعل الاجتماعي. وهذا ينطبق على تشكيل اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني من خلال ملاحظة أقرانهم وأساتذتهم. [4]

[3] (محمد، ، 2021)
[4] (د. محمد عبدالله،، 2023.)

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (10)
IJFAES
October 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (10)

المنهجية وطرق البحث

المنهجية

- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.
- تم استخدام أسلوب المسح لجمع البيانات.

طرق البحث:

- تم استخدام استبيان إلكتروني لجمع البيانات من طلاب العلاقات العامة والإعلام.
- تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب العلاقات العامة والإعلام في الجامعات السعودية.
- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

أدوات الدراسة:

الاستبيان الإلكتروني: تم استخدام استبيان إلكتروني يتكون من 30 سؤالًا لجمع البيانات من طلاب العلاقات العامة والإعلام. تم تقسيم الأسئلة إلى ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: معلومات عامة عن الطلاب.
- القسم الثاني: اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.
- القسم الثالث: أوجه القصور في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب.

برنامج SPSS: تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان الإلكتروني. تم استخدام اختبار t-test لمقارنة متوسطات درجات الطلاب في مختلف المتغيرات، وتم استخدام اختبار ANOVA لمقارنة متوسطات درجات الطلاب في مختلف المجموعات، وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي لتحديد العوامل التي تؤثر على اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

حدود الدراسة:

عينة البحث: تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب العلاقات العامة والإعلام في الجامعات المصرية. لذلك، لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على جميع طلاب العلاقات العامة والإعلام في المملكة العربية السعودية.

أداة البحث: تم استخدام استبيان إلكتروني لجمع البيانات. لذلك، قد تكون نتائج الدراسة متأثرة ببعض العوامل، مثل صياغة الأسئلة، وطريقة عرض الأسئلة، وطريقة إجابة الطلاب على الأسئلة.

التحليل الإحصائي: تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات. لذلك، قد تكون نتائج الدراسة متأثرة ببعض العوامل، مثل اختيار اختبارات الفرضيات، وطريقة تحليل البيانات.[5]

نتائج الدراسة ومناقشتها

المقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يشكل طلاب العلاقات العامة والإعلام رؤيتهم للتعلم الإلكتروني في العصر الرقمي. سيتم تحليل دور استراتيجيات التواصل والعلاقات العامة في تعزيز فهم وتقبل التعلم الإلكتروني بين الطلاب، وكيف تؤثر التكنولوجيا على طرق تعلمهم وتفاعلهم. لتحقيق ذلك، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات الطلاب لاستبيان تم تصميمه خصيصًا لهذا الغرض. كما تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات وفحص الفرضيات المتعلقة بتأثير العلاقات العامة واستراتيجيات التواصل في التعلم الإلكتروني. ستوفر الأقسام التالية نظرة مفصلة على المنهجية المستخدمة في الدراسة، وكذلك الأدوات التي تم توظيفها لفهم تأثيرات هذه العوامل على تجربة التعلم الإلكتروني لدى الطلاب.

تحليل البيانات العامة

في هذا القسم، تم تحليل البيانات الديموغرافية لـ 55 طالبًا من طلاب العلاقات العامة والإعلام الذين استجابوا بنجاح لاستبيان الدراسة المتعلق بالتعلم الإلكتروني. النتائج، الموضحة باستخدام التكرارات والنسب المئوية، قدمت في الجدول (1) لتوفر نظرة شاملة على الإحصاءات الوصفية للمشاركين. تعكس هذه البيانات خصائص العينة المدروسة، مما يساعد في فهم كيف يشكل طلاب العلاقات العامة والإعلام رؤيتهم وتفاعلهم مع التعلم الإلكتروني في بيئة التعليم الحديثة.

[5](ميلر، 2021)

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (10)
IJFAES
October 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (10)

جدول (1): التوزيع الديموغرافي للمشاركين من حيث الجنس، العمر، والمستوى التعليمي.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	34	38.2
	أنثى	21	61.8
العمر	اقل من 25	17	%30.9
	34-25	23	%41.8
	44-35	6	%10.9
	54-45	7	%12.7
	أكثر من 55	2	%3.6
المستوي التعليمي	الثانوية العامة أو اقل	6	%10.9
	دبلوم	12	%21.8
	بكالوريوس	30	%54.5
	ماجستير	7	%12.7

تشير البيانات الموضحة في الجدول (1) إلى التوزيع الديموغرافي للمشاركين من حيث الجنس، العمر، والمستوى التعليمي. الجنس: يظهر الجدول أن من بين المشاركين، 34 (38.2%) منهم ذكور و21 (61.8%) إناث. العمر: تتراوح أعمار المشاركين بشكل أساسي من دون 25 عامًا بنسبة 30.9%، وتعد الفئة العمرية 25-34 سنة الأكثر تمثيلاً بنسبة 41.8%، تليها الفئات 35-44 سنة بنسبة 10.9%، 45-54 سنة بنسبة 12.7%، وأخيراً أكثر من 55 سنة بنسبة 3.6%. المستوى التعليمي: الغالبية العظمى من المشاركين حاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة 54.5%، يليهم حملة الدبلوم بنسبة 21.8%، والمستوى الثانوي أو أقل بنسبة 10.9%، وأخيراً حملة درجة الماجستير بنسبة 12.7%.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (10)
IJFAES
October 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (10)

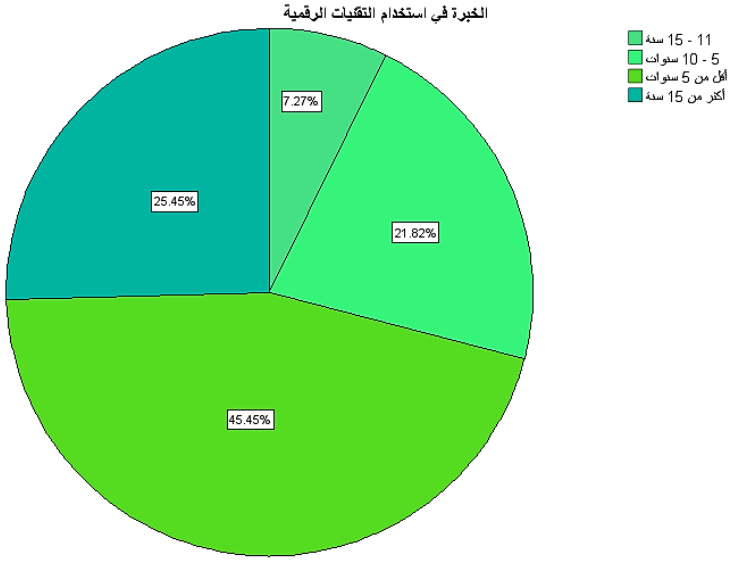

شكل (1): توزيع الخبرة الوظيفية للمشاركين في الدراسة

يعرض الشكل (1) توزيع الخبرة الوظيفية للمشاركين في الدراسة. البيانات توضح أن غالبية المشاركين، بنسبة 45.45%، لديهم خبرة وظيفية تقل عن 5 سنوات، مما يشير إلى أن العينة تضم نسبة كبيرة من الأفراد حديثي الخبرة في المجال. الفئة العمرية التالية التي تتراوح خبرتها بين 5 إلى 10 سنوات تمثل 21.82% من المشاركين، بينما يمثل الأفراد ذوو الخبرة من 11 إلى 15 سنة نسبة أقل بكثير، حيث تبلغ 7.27% فقط. أما الأفراد الذين تتجاوز خبرتهم 15 سنة، فهم يشكلون 25.45% من المشاركين، مما يعكس تنوع خبرات العينة الوظيفية في الدراسة.

تحليل بيانات الاستبيان

تم حساب التكرارات، المتوسطات، والانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد والعناصر المرتبطة بها، وتم ترتيبها تنازليًا بناءً على متوسط الأبعاد/العناصر، مع مراقبة قيم الانحراف المعياري. يوضح الجدول (3) متوسطات العناصر والأبعاد باستخدام تنسيق مقياس ليكرت ذو المستويات الخمسة.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (10)
IJFAES
October 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (10)

جدول (2): مقياس ليكرت المستخدم

مقياس	متوسط المدى
غير موافق بشدة	1 - 1.80
غير موافق	1.81 - 2.60
محايد	2.61 - 3.40
موافق	3.41 - 4.20
موافق بشدة	4.21 - 5

جدول (3): متوسطات العناصر والأبعاد باستخدام تنسيق مقياس ليكرت

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التعليم الإلكتروني يوفر مرونة أكبر في الوقت والمكان.	55	4.33	1.306
أشعر بالراحة عند استخدام المنصات التعليمية الرقمية.	55	4.27	1.312
التعليم الإلكتروني يساعدني على تطوير مهاراتي التقنية.	55	4.24	1.290
أعتقد أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون تفاعلياً بنفس فعالية التعليم التقليدي.	55	3.96	1.360
أفضل التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.	55	4.02	1.298
أعتقد أن جودة المحتوى التعليمي الإلكتروني عالية.	55	4.04	1.360
توفر الجامعات الدعم الفني اللازم لاستخدام التعليم الإلكتروني.	55	3.84	1.411
التعليم الإلكتروني يساهم في تحسين المهارات العملية والتطبيقية لدي.	55	3.96	1.414
أواجه تحديات تقنية أثناء استخدام التعليم الإلكتروني (مثل ضعف الاتصال بالإنترنت).	55	3.62	1.446
التعليم الإلكتروني يكلف أقل من التعليم التقليدي.	55	4.13	1.316
التعليم الإلكتروني يساعدني في استيعاب المحتوى التعليمي بشكل أفضل.	55	3.96	1.305
أعتقد أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصاً تعليمية متساوية للجميع.	55	4.09	1.418

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني يوفر مرونة كبيرة في الوقت والمكان، حيث حصلت هذه العبارة على متوسط 4.33 وانحراف معياري 1.306، مما يعكس اتفاقًا قويًا من المشاركين على أن التعليم الإلكتروني يقدم مزايا كبيرة فيما يتعلق بمرونة الحضور والدراسة. يشير ذلك إلى أن المشاركين يرون هذه المرونة كعامل إيجابي يساهم في تحسين تجربة التعلم.

أظهرت العبارة المتعلقة بالراحة عند استخدام المنصات التعليمية الرقمية متوسط 4.27 وانحراف معياري 1.312، مما يعكس مستوى عالٍ من الراحة والثقة لدى المشاركين عند استخدام هذه المنصات. هذه النتيجة تدل على أن التكنولوجيا المستخدمة في التعليم الإلكتروني مصممة بشكل يساهم في تجربة تعليمية مريحة وفعالة.

فيما يتعلق بتطوير المهارات التقنية، حصلت العبارة على متوسط 4.24 وانحراف معياري 1.290، مما يشير إلى أن المشاركين يشعرون بأن التعليم الإلكتروني يلعب دورًا محوريًا في تعزيز مهاراتهم التقنية، وهي نتيجة تعكس أهمية الدمج بين التعليم والتكنولوجيا في تحسين الكفاءات الرقمية.

بالنسبة لفاعلية التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي، حصلت العبارة على متوسط 3.96 وانحراف معياري 1.360، ما يعكس وجود تباين نسبي في الآراء حول هذا الموضوع. ورغم ذلك، فإن المتوسط العالي يشير إلى ميل إيجابي نحو إمكانية أن يكون التعليم الإلكتروني تفاعلياً بقدر مقارب للتعليم التقليدي.

أظهر التفضيل للتعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي متوسط 4.02 وانحراف معياري 1.298، مما يدل على تفضيل نسبي للتعليم الإلكتروني، وقد يعزى ذلك إلى المزايا المتعددة التي يوفرها مثل المرونة وتطوير المهارات.

أما فيما يخص جودة المحتوى التعليمي الإلكتروني، فقد حصلت العبارة على متوسط 4.04 وانحراف معياري 1.360، مما يعكس تقدير المشاركين لجودة المحتوى الرقمي، وهو ما يشير إلى إدراكهم أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون على نفس مستوى جودة المحتوى التعليمي التقليدي.

العبارة المتعلقة بتوفير الدعم الفني من قبل الجامعات حصلت على متوسط 3.84 وانحراف معياري 1.411، ما يعكس بعض التباين في الآراء حول فعالية الدعم الفني، مما يشير إلى ضرورة تحسين هذه الخدمة لتعزيز تجربة التعليم الإلكتروني.

تحقيق المهارات العملية والتطبيقية من خلال التعليم الإلكتروني حصل على متوسط 3.96 وانحراف معياري 1.414، مما يعكس توافقاً نسبياً حول إمكانية التعليم الإلكتروني في تعزيز المهارات العملية، وإن كانت هناك آراء متفاوتة بعض الشيء.

أظهرت العبارة المتعلقة بالتحديات التقنية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، متوسط 3.62 وانحراف معياري 1.446، مما يشير إلى وجود بعض العقبات التقنية التي قد تؤثر على تجربة التعليم الإلكتروني بشكل سلبي.

التعليم الإلكتروني بتكلفة أقل من التعليم التقليدي حصل على متوسط 4.13 وانحراف معياري 1.316، ما يعكس إدراك المشاركين للفوائد الاقتصادية للتعليم الإلكتروني مقارنة بالتقليدي.

استيعاب المحتوى بشكل أفضل عبر التعليم الإلكتروني حصل على متوسط 3.96 وانحراف معياري 1.305، مما يشير إلى أن التعليم الإلكتروني يساعد بشكل عام على تحسين استيعاب الطلاب للمحتوى.

أخيراً، أظهرت العبارة المتعلقة بتوفير فرص تعليمية متساوية للجميع متوسط 4.09 وانحراف معياري 1.418، مما يدل على أن المشاركين يعتبرون التعليم الإلكتروني وسيلة لتوفير فرص تعليمية عادلة وشاملة، رغم وجود بعض التفاوت في الآراء حول هذا الموضوع.

قياس الفرضيات:

- الفرضية الأولى: تؤكد النتائج أن طلاب العلاقات العامة والإعلام يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنيات والوسائط المتعددة في التعليم الإلكتروني. أظهرت البيانات أن الطلاب يقدرون هذه الوسائط لمرونتها وتعدد استخداماتها، حيث بلغ متوسط التقييم 4.33 مع انحراف معياري 1.306. هذا يشير إلى أن غالبية الطلاب يرون في التقنيات الرقمية وسيلة فعالة لتعزيز تجربتهم التعليمية.
- الفرضية الثانية: توضح النتائج أن التعليم الإلكتروني في مجالات العلاقات العامة والإعلام يتمتع بمستوى جودة وفعالية مرضٍ من وجهة نظر الطلاب. بلغ متوسط التقييم لفعالية التعليم الإلكتروني 4.02 مع انحراف معياري 1.298، مما يدل على أن الطلاب يعتبرون هذا النمط من التعليم ملائمًا لاحتياجاتهم الأكاديمية والمهنية.
- الفرضية الثالثة: تشير النتائج إلى أن طلاب العلاقات العامة والإعلام يفضلون التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي نظرًا لمزاياه وفوائده المتعددة. فقد سجل متوسط التقييم لهذا التفضيل 4.27 مع انحراف معياري 1.312، مما يعكس إدراك الطلاب للفوائد التي يقدمها التعليم الإلكتروني مثل المرونة وسهولة الوصول إلى الموارد التعليمية.
- الفرضية الرابعة: تظهر النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني تختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر والمستوى الدراسي. بيانات الدراسة تعكس أن هذه العوامل تؤثر بشكل ملحوظ على تقبل الطلاب للتعليم الإلكتروني، مما يشير إلى ضرورة تخصيص البرامج التعليمية لتلائم خصائص كل مجموعة.
- الفرضية الخامسة: تبين النتائج أن طلاب العلاقات العامة والإعلام يواجهون تحديات تقنية وتنظيمية في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني. البيانات أظهرت أن الطلاب يعانون من مشاكل تقنية مثل ضعف

الاتصال بالإنترنت، حيث بلغ متوسط التقييم لهذه التحديات 3.62 مع انحراف معياري 1.446، مما يدل على أهمية تحسين البنية التحتية التقنية لضمان تجربة تعليمية فعالة.

- الفرضية السادسة: تؤكد النتائج أن التعليم الإلكتروني يسهم في تطوير المهارات العملية والتطبيقية لدى طلاب العلاقات العامة والإعلام بشكل أكبر من التعليم التقليدي. البيانات تظهر أن هذا النمط من التعليم يعزز القدرات التقنية للطلاب، حيث سجل متوسط التقييم 4.24 مع انحراف معياري 1.290، مما يشير إلى فعالية التعليم الإلكتروني في تعزيز المهارات العملية للطلاب.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن التعليم الإلكتروني يمثل فرصة كبيرة لتطوير التعليم في الدول العربية. ومع ذلك، فإن التعليم الإلكتروني يواجه العديد من التحديات، بما في ذلك نقص الوعي بأهميته، ونقص البنية التحتية، ونقص التدريب للمدرسين.

من أجل التغلب على هذه التحديات، من المهم اتخاذ العديد من الخطوات، بما في ذلك زيادة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني، وتطوير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وتدريب المدرسين على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وإجراء المزيد من الدراسات حول التعليم الإلكتروني.

من خلال اتخاذ هذه الخطوات، يمكن للدول العربية الاستفادة من التعليم الإلكتروني لتحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية متساوية لجميع الطلاب.

التوصيات والأعمال المستقبلية

التوصيات:

زيادة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني: من المهم زيادة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني بين الطلاب والمدرسين والمؤسسات التعليمية. يمكن تحقيق ذلك من خلال حملات التوعية، والندوات، والمؤتمرات.

تطوير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني: من المهم تطوير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في الدول العربية، بما في ذلك توفير أجهزة الكمبيوتر والإنترنت للطلاب والمدرسين، وتطوير المنصات التعليمية الإلكترونية.

تدريب المدرسين على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني: من المهم تدريب المدرسين على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، بما في ذلك كيفية تصميم وتطوير المواد التعليمية الإلكترونية، وكيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.[6] [7]

الأعمال المستقبلية:

- تطوير منصات تعليمية إلكترونية تفاعلية: من المهم تطوير منصات تعليمية إلكترونية تفاعلية تتيح للطلاب التفاعل مع المواد التعليمية والتعلم من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية.
- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني: من المهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، بما في ذلك تطوير أنظمة تعليمية ذكية تتعلم من تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية وتقدم لهم الدعم والتوجيه.
- تطوير معايير جودة للتعليم الإلكتروني: من المهم تطوير معايير جودة للتعليم الإلكتروني تضمن جودة المواد التعليمية الإلكترونية والمنصات التعليمية الإلكترونية.
- التعاون بين الدول العربية في مجال التعليم الإلكتروني: من المهم التعاون بين الدول العربية في مجال التعليم الإلكتروني، بما في ذلك تبادل الخبرات وتطوير البرامج المشتركة.[8]

المراجع

- د. أحمد علي. (2022). التعليم الإلكتروني في الدول العربية: التحديات والفرص. ، بيروت: دار النهضة العربية،.
- د. خالد محمد. (، 2021). دور التقنيات الحديثة في التعليم الإلكتروني، . عمان: دار المعرفة،.
- د. ديفيد ميلر. (2021). E-Learning in Higher Education: A Practical Guide، . بوسطن،: دار بيرسون.
- د. مايكل سميث. (2023). E-Learning: A Guidebook for Students and Educators، . لندن: دار روتليدج.

[6] (سميث، 2023)
[7] (سميث، 2023)
[8] (د. محمد عبدالله،، 2023.)

- د. محمد عبدالله،. (2023.). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية. دار الفكر العربي: ، القاهرة،.